

- ١- ماذا يعني الكاتب بالأدب الاجتماعي؟ الأدب الذي يجب أن يتأدب به الفرد من حيث هو عضو في مجتمع وعضو في أمة
- ٢- للإنسان من وجهة نظر الكاتب شخصيتان ، وضجها . شخصية فردية ، وعليه إزاءها واجبات فردية ، وشخصية اجتماعية ، وعليه إزاءها واجبات اجتماعية .
- ٣- ما أنواع العاطفة التي تتوزع الإنسان؟ عاطفة حب الذات ، عاطفة حب الأمة
- ٤- كيف نظر الكاتب إلى الشخص البدائي والشخص الراقي؟  
الشخص البدائي : من ينظر إلى كل الأمور مراعيًا شخصه فقط ، الشخص الراقي : هو الذي ينظر إلى ذاته وإلى أمته ويعطي هذه حقوقها وهذه حقوقها ويرى خيره في خير أمته ، وخير أمته في خيره .
- ٥- ما دور المجتمع في تكوين الثقافة الاجتماعية؟  
إن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان هو الذي يكون الشعور بالواجبات الاجتماعية ويربّي عنده الشعور بالأمة إلى جانب الشعور بالذات
- ٦- اذكر مظهرًا من مظاهر ضعف الشعور الاجتماعي وما سببه؟ وكيف يعالج؟  
المظهر : فشلنا في الأعمال الاجتماعية كاللجان والنوادي والجمعيات والأحزاب والنقابات ، سببه : أن هذه مجتمعات لا يمكن أن تنجح إلا إذا توارى إلى حد كبير الشعور بـ (أنا) وظهر إلى حد كبير الشعور بـ (نحن) .  
يعالج : من خلال التربية الاجتماعية التي تشعر الفرد بمسؤوليته نحو مجتمعه .
- ٧- ما أساس إخفاق الجمعيات في بلادنا؟ عدم تربيتنا تربية اجتماعية يتناسى فيها الفرد ذاته و أنانيته .
- ٨- كيف نتعلم عمل الجمعيات؟ توزّع الواجبات على أفراد الجمعية وتنظّم الأعمال ويعرف كل عضو ماله وما عليه ويقوم به ، وتلتقي هذه الأعمال كلها في شكل متضامن منظم .
- ٩- ما الإنجازات التي تتحقق من شعور الفرد بمسؤوليته نحو مجتمعه؟ الشعور بحق الغير ، ومنفعة الغير ، مراعاة شعور الغير
- ١٠- اذكر مظهرًا من مظاهر ضعف الأدب الاجتماعي ، وما علاجه؟  
فوضى الاجتماعات كالاتحاد لمحاضرة علمية أو أدبية أو حفلة ، حيث يفهم الفرد أن المحاضرة أو الحفلة له وحده وليست للناس فيتكلم بصوت عالٍ ويؤذي الناس ويضحك ولو تضايق من حوله .
- العلاج : أن يكون لدى الإنسان شعور اجتماعي بأن له ما للآخرين وعليه ما عليهم وأن يراعي شعورهم كما يحب أن يراعي شعوره وأن يفهم معنى الحرية . مظهر آخر من مظاهر الفوضى : السائر في الشارع يعتقد أن الشارع له وحده فيرمي بالأوراق كما يشاء ويسير في أي جانب كما يشاء .
- ١١- كيف فهم الكاتب معنى الحرية؟  
ليست أن يفعل ما يشاء بغير قيد ولا شرط ، بل الحرية الممنوحة له مقيدة بقيود أولها ألا يؤذي غيره ، و أن يكون له مثل ما لغيره .
- ١٢- ما المشكلة التي كشفتها الحرب؟ وعن أي شيء نتجت؟  
تكشف الحرب عن مشكلات في التموين ناتجة عن نقص الأدب الاجتماعي أكثر منها لنقص المواد الغذائية.
- ١٣- ما مظاهر الاحتكار؟ فكّم من الناس لا ينظرون إلا لأنفسهم فيخزنون ما قدروا عليه من غير مراعاة لغيرهم من المحتاجين وكم من التجار الجشعين الذين ينتهزون الفرصة ليربحوا ربحاً غير معقول ولو هلك الشعب .
- ١٤- ما السبيل للقضاء على الاحتكار في رأي الكاتب؟  
من خلال نشر ثقافة الأدب الاجتماعي و أن يشعر الفرد بـ (نحن) بجانب شعوره بـ (أنا) و أن يفهم أن له حظاً من الخير بجانب حظوظ الناس ، و أنه يجب أن يتحمل شيئاً من المتاعب كما يتحمل الناس .
- ١٥- م ادور (الجنديّة ، الأسرة ، المدرسة) في معالجة النقص الاجتماعي في التربية الاجتماعية؟  
الجنديّة : تعويد الفرد الرجولة والنظام و يتعلم فيها الروح الاجتماعية ، وأنه جزء من فرقة كبيرة ، خيره خيرها ، شره شرها وأن له حقوقاً وعليه واجبات .  
الأسرة : الفرد جزء من كل ، أن خير الأسرة كلها خيره ، أن شر الأسرة شره ، أن ميزانية البيت لا يتمتع بها واحد أكثر من غيره ، نجاح الفرد نجاح للأسرة ، إخفاق الفرد إخفاق للأسرة ، أن يتناسى الفرد ذاته و أنانيته ، توزّع الواجبات على الأفراد ، تحمل الفرد المسؤولية تجاه الأسرة ، الشعور بحق أفراد الأسرة .  
المدرسة : رسم الخطط المتعددة لتعويد الأطفال أن يعملوا في جمعيات منظمة تنظيمًا دقيقاً ( لعب ، كشافة ، فنون ) تقوية الروح التي تسيطر على كل فرد حتى يندمج في جمعية يشعر بشعورها ويعتزّ بعزتها .
- ١٦- اذكر الخطة التي ارتأها الكاتب لعلاج الداء . تكوين جيل واحد يبذل فيه الزعماء والقادرون كل قوتهم لتكوين هذا الأدب في نفوس الناشئين ، وأخذهم بالحزم والقوة حتى يتعودوه .
- ١٧- علل نجاح الأمر الأخرى في الأعمال الاجتماعية .  
نجحت الأمم الأخرى في الأعمال الاجتماعية (نقابات ، اندية ، أحزاب ، جمعيات) لأنهم نُشئوا عليها من صغرهم وربّوا تربية اجتماعية من طفولتهم وأصبحت (نحن) بجانب (أنا) تماماً لا تفارقها ولا تتخلف عنها .

قال الشاعر: الجرّار في قصيدة الشاعر والفقير:

١. أخذوني بظاهري إذ (رأوني)
٢. لو تراني في الشمس و (البرد) قد أن
٣. لست ممن يخص يوماً بشكوا
٤. حار فكري وضاق صدري وإن حا
٥. يا فؤادي صبيراً فما زالت الأيّـ

### أولاً: المهارات اللغوية والبنية الفكرية والعاطفة: (٨٠ درجة)

- (١٠ درجات) (١) ما جمع (الفضاء)؟ وما مرادف (السراء)؟
- (١٠ درجات) (٢) ما الفكرة العامة التي بُني عليها النص؟
- (١٠ درجات) (٣) اختر ممّا بين القوسين الإجابة الصحيحة ، ثمّ انقلها إلى ورقة إجابتك فيما يأتي: فكرة البيت الأول هي: (عبادة الشاعر الشمس، وقوف الشاعر تحت الشمس، تمتّع الشاعر بالشمس، إقامة الشاعر في الظلام).
- (١٠ درجات) (٤) ما الحالة التي وصلت إليها نفس الشاعر في البيت الرابع؟ وما سبب ذلك؟
- (١٠ درجات) (٥) ماذا يطلب الشاعر من فؤاده في البيت الخامس؟ ولماذا؟
- (٢٠ درجة) (٦) قال أبو العتاهية: وما الدهر يوماً واحداً في اختلافه وما كل أيام الفتى بسوء - وازن بين هذا البيت والبيت الثالث من النصّ السابق من حيث المضمون.
- (١٠ درجات) (٧) سهمت الألفاظ والتراكيب في إبراز شعور الحزن. مثل لكل منهما ممّا ورد في الأبيات.

### ثانياً: البنية الفنية والقواعد: (١٢٠ درجة)

- (٥ درجات) (١) استخرج من البيت الخامس محسناً بديعياً، ثمّ اذكر نوعه.
- (٥ درجات) (٢) ما المعنى الذي أضافه قول الشاعر (في الشمس) في البيت الثاني؟
- (١٠ درجات) (٣) في قول الشاعر (حار فكري) صورة بيانية. اشرحها، وسمّ نوعها، واذكر قيمتها الفنية.
- (١٠ درجات) (٤) استخرج مصدراً من مصادر الموسيقى الداخلية برز في البيت الرابع، ثمّ مثل له.
- (٤٠ درجة) (٥) أعرب من النصّ ما وضع تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (١٠ درجات) (٦) استخرج من البيت الرابع أسلوب شرط، واذكر أركانه.
- (١٠ درجات) (٧) علّل ما يأتي: - تقديم المفعول به في قوله: (تسوءه الظلماء). - حذف جواب الشرط في البيت الرابع.
- (١٠ درجات) (٨) استخرج من النصّ: - أسلوب توكيد، وحدّد مؤكّده. - أسلوب نفي، وحدّد أدواته. - منادى، وحدّد نوعه - اسماً ميبناً، وبيّن محله من الإعراب.
- (١٠ درجات) (٩) املاً الفراغ بما يناسبه، ثمّ انقله إلى ورقة إجابتك فيما يأتي: - (ظاهر) اسم مشتقّ نوعه: .....، - (أنحل) فعل. مصدره: .....، - وزن كلمة (يخصّ): .....، - (هباء) اسم جامد. نوعه: .....
- (٥ درجات) (١٠) استخرج من البيت الآتي اسمين معربين: الأول بعلامة إعراب أصلية، والثاني بعلامة إعراب فرعية: إذا أصحرت للخطب كان شبابها حصوناً منيعات لها وقلاعاً
- (٥ درجات) (١١) سمّ العلة الصرفية في كلمة (رأوني)، ثمّ وضّحها.

## موضوع الوحدة الأولى

(١)

ارتسمت صورة المجتمع وما سادها من مشكلات في صفحات الأدب العربي، وهي تعكس اهتمام الأديب العربي بقضايا الجماهير في عصره، وقد تأثر في ذلك بما تفتّح من مسالك ثقافية، واستيقاظ الشعور بالحقوق الاجتماعية والسياسية في البلدان العربية، فدبّت حياة جديدة في عروق الأدب العربي.

### قضية الفقر:

رسم الأدياء العرب صوراً اجتماعية، تُريك واقع الفقراء واليؤساء في عصر الدول المتتابعة، وهي صورٌ وجدانيةٌ فرديةٌ للفقر والشقاء، تحمل في طياتها ألم المعاناة، وتبرز مظاهر الفقر المدقع بروح ساخرة أحياناً، ومبالغة مؤلمة أحياناً أخرى، قال الشاعر الجزار يصف بيته اتخذه من الأرض، والفضاء يحيط به من كل جانب، والسماء تعلوه كالسقف، وقد أهزل البرد والجوع جسده، حتى غدا ضعيفاً وأهياً كذرات تراب تتطاير في الفضاء:

بَيْتِي الْأَرْضُ وَالْفُضَاءُ بِهِ سُو رُّ مُدَارٌ وَسَقْفُ بَيْتِي السَّمَاءُ  
لَوْ تَرَانِي فِي الشَّمْسِ وَالْبَرْدُ قَدْ أَنْدَلَ جِسْمِي لَقُلْتُ إِنِّي هَبَاءُ

وتصور هذه اللقطات الفنية الواقع الاجتماعي بكلّ مآسيه ومرارته وخيبة الأمل من تجاوزه أو الخلاص منه، لذلك راح الأدياء يندبون حظهم العاثر بعد أن رصدوا مظاهر الواقع الأليم، قال الشاعر الجزار:

أَهْ وَاحْسَرْتِي لَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ رُ، وَحَظِّي تَأْسُفٌ وَعَنَاءُ  
كَلَّمَا قُلْتُ فِي غَدٍ أُدْرِكُ السُّوءَ لَنْ، أَتَانِي غَدٌ بِمَا لَا أَشَاءُ

لكن مشكلة الفقر لدى بعض الأدياء لم تبلغ مستوى القضية الاجتماعية، بل ظلت آنية انفعالية ذاتية؛ لأنها لم تُحدّد المشكلة، ولم تُحلّل أسبابها، ولم تقترح الحلول للخلاص منها.

بينما حاول بعض من الأدياء أن ينظر إلى موضوع الفقر نظرة موضوعية إصلاحية، تكتفي بالدعوة إلى مد يد العون للفقراء، والإحسان إليهم، لكنّها لم ترق إلى المستوى المطلوب منها، قال الشاعر عبد الله حلاق بروح إنسانية تأمل بال إعطاء ومساعدة الفقراء:

أَعْطِ الْفَقِيرَ وَلَا تَضَنَّ بِعَوْنِهِ إِنْ الْفَقِيرَ أَخُوكَ رَغِمَ شِقَاؤُهُ  
كَمْ مُحْسِنٍ أَثْرَى وَعَاشٍ مُنْعَمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِفَضْلِ دَعَائِهِ

وتقدّمت رؤية الأدياء لقضية الفقر مع تقدّم السنين وتطوّر الفكر العربي، الذي استوعب قضايا مجتمعه، وفهمها فهماً عميقاً، دفعه إلى العناية بها، والإحساس العميق بالواقع، ورفض مسلماته، فعبّرت عن وعي الجماهير وآلامها وآمالها إيماناً بحتمية التغيير والتحوّل إلى مستقبلٍ زاهرٍ، وعالمٍ أكثر إنسانية وعدالة اجتماعية، قال وصفي القرنظلي مصوراً ذروة التحوّل في حياة الفقراء الكادحين:

فَقَرَأُونَا قَدْ حَطَمُوا حُكْمَ الْقَنَاعَةِ وَاسْتَفَاقُوا  
الْجُوعَ لَيْسَ مِنَ السَّمَاءِ، فَمَنْ إِذَا؟.. وَهَنَا أَفَاقُوا  
وَمَضُوا فَمَنْ مِتْسُولِينَ  
عَلَى الرَّصِيفِ لثَّائِرِينَ..

ورأى أن الحلّ هو الثورة على الاستغلال ورموزه، فالتحم بالكادحين مؤكّداً أنّ الخلاص من الذلّ والحرمان والجوع آتٍ لا محالة، وأنّ التحرّر من قوى الظلم والاستغلال همّ جماعي، وليس همّاً فردياً، قال القرنظلي مبشراً بالخلّاص:

وَمِثَّتْ جُمُوعُ الْمُؤْمِنِينَ  
تَطَأُ الدُّجَى، تَطَأُ السَّنِينَ  
اقْرَأْ: هُوَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ  
اسْمِعْ هَدِيرَ الْكَادِحِينَ

وهكذا نرى أنّ الأدياء عبّروا عن قضايا مجتمعه، وصوروا مظاهر الفقر بروح ساخرة حيناً، وبمنظرة إصلاحية حيناً آخر، وبرؤية ثورية تدعو إلى التغيير من أجل مستقبل أفضل.

تأسست ١٩٥٤م

عشّشتُ في المجتمع العربيّ في بداية العصر الحديث الوسواسُ والخرافات، وفسدت العلاقات الاجتماعية، وتدثت الأخلاق، وران على العقول الجهلُ والتخلف، وغيّبت عنها الحقائق، بينما كان المجتمع في الغرب يهناً بالأ بالتقدم، وينعم بثمار الحضارة والعلم. رصد الأدباء بعين حزينة فساد الأخلاق العامة، وعروا الواقع وتناقضاته؛ بسبب ما عاناه من احتلال واستعمار، وسعى كل طرفٍ إلى توطين التخلف، وإشاعة الفساد والرّشوة والنفاق، وإفساد سبُل العلاقات بين الناس، قال الشاعر محمد الفراتي يَصوِّرُ تغلغل الفساد في أقسام دوائر الدولة، وتكبرُ الموظف على المراجعين في أقلها أهمية:

تمشي المصالح في أقلام دولتنا  
إني أعيذك في أدنى دوائرها  
مشي الخنافس في جز من الصوف  
من كل ذي إمرة بالكبر موصوف

ويتجلّى الفساد الوظيفي في أبرز صورهِ في صورة الموظف الكذاب المتكبر المغرور القاسي القلب، الذي يتجاهل البرّ والمعروف،

ويتحكّم بمصائر المراجعين، وكأنه الرزّاق الكريم، قال الفراتي:

ما إن يرق له قلب عليك، ولو  
كأن رزقك معقود به أبداً  
رأك تُشَنِق في حبل من الليف  
وربك البر لم يأمر بمعروف

وصوّر الأدباء سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين، من تكبر وقسوة وخداع ومماطلة وتسويق، وكان المراجع عدوّه أو

خصمه أو سارقه، قال الشاعر الفراتي يَصوِّرُ جانباً من المَطَل والتسويق:

إن قال: غد في غد، فاحسب له جُمعاً  
أو قال: غد بعد أسبوع، فعد له  
خوادع من بروق الكذب يدفعها  
وضيغ الوقت في مطل وتسويق  
عاماً على ثقة، وارحل إلى الريف  
إليك دفع خبير بالأراجيف

قضية التحرر من الجهل للحاق بركب الحضارة:

وقدّم بعض الأدباء مشروعاً نهضة عربية علمية اجتماعية خُلقيّة، ورأى ضرورة لحاق الأمة بركب الحضارة والتحرر من الجهل والتخلف والضعف والتهاون والتعاس؛ لأنّ هذا التحرر وذاك اللحاق هما منطلق لبلورة المشروع النهضوي للأمة، فدعا إلى إعداد جيل قادرٍ على التصديّ للكوارث وصدّ المصائب، قال الشاعر محمد الجواهري:

أنفت لهذا النشء بينا نريده  
يدب إلى البلوى هزيراً كأنه  
طويلاً على صد الكوارث باعا  
ريب خمول نشأة ورضاعا

ونبه الأدباء بعينهم البصيرة إلى خطورة العادات والتقاليد البالية، التي تُنشئ جيلاً فاسداً، لا يستشعر المسؤولية، بل ركب الخمول والتعاس والتكاسل، وعشّشت الخرافات في رأسه فأفسدته، فلا تفكير لديه ولا تدبير، بل هو ألعوبة بيد أوهام لا طائل وراءها، فلا بدّ للشباب أن يتخلّصوا من الخرافة والوهم والتكاسل، وأن يُطهروا عقولهم من القيم البالية والوسواس العاتية التي تأخذ بالعقول وتفسفها نسفاً، قال الجواهري:

ورب رؤوس برزة عشّشت بها  
وساوس لو حقتّها لوجدتها  
وخرافات جهل فاشتكين صداعا  
من المهد كانت أدوباً وضباعا  
وما أيقظتنا الأحداث تباعا  
بها نومتنا الأمهات تخوفاً

ويقيم الأدباء مقارنة بين المجتمع العربيّ الغارق في سُبُحات التخلف والجهل وبين المجتمع الغربيّ الذي يتلقف كلّ مخترع علميّ وتقدم تقنيّ جديد، وينعم برغد العيش الكريم الذي قدّمته له أيدي الحضارة والتطور؛ وهو يريد من هذه المقارنة بين شباب العرب وشباب الغرب حثهم على السير في طريق التحديث والإصلاح، قال الجواهري:

عزت أمم الغرب الحياة تُريدها  
وها نحن في عصر يفيض صناعة  
وما زودت غير الشباب متاعا  
نرى كل من حاك الحصير صناعا  
ونعناض عن حد البخار شراعا  
نقاوم بالعود البوارج تلتظي

هكذا تناول الأدباء قضيتي الفساد الإداري و جهل الشباب، ورسموا سبيل الحداثة والتقدم من خلال المقارنة بين مجتمع الغرب المتقدم، وبين مجتمع العرب اللاهي المتعاس المتخلف، ودعوا إلى نهضة عربية عمادها الشباب الواعي المسلح بالعلم.